

أحكامٌ سعودية بسجن عشرة مصريين... لمحاولتهم تنظيم فعالية عن «حرب أكتوبر»

قضت محكمة سعودية،اليوم، بسجن عشرة مصريين نوببيين لمدة يصل بعضها إلى 18 عاماً، لمحاولتهم تنظيم فعالية لإحياء ذكرى حرب أكتوبر 1973 في العاصمة السعودية الرياض قبل ثلاثة أعوام، على ما أفاد قريبان للمسجونين لـ«فرانس برس».

وقال أحدهما، طالباً عدم الكشف عن هويته: «أشعر بغضب شديد من الظلم الشديد الذي تعرّض له أهلنا»، بعد إدانة الرجال العشرة بتهم «تكوين جماعة بدون ترخيص» و«تشكيل جماعة إرهابية».

وكانت السلطات السعودية قد اعتقلت أربعة رجال في تشرين الأول 2019، بعدما نظمت جمعية نوبية ينتمون إليها فعالية لإحياء ذكرى إسهامات الجنود النوببيين في «حرب أكتوبر 1973» مع العدو الإسرائيلي، وأطلقت السلطات السعودية سراحهم لاحقاً ذلك العام، لكنها اعتقلت الرجال الأربعة مجدداً، وكذلك ستة رجال آخرين، في تموز 2020.

وفي أيلول 2021، وجّهت «المحكمة الجزائية المتخصصة» وهي محكمة مكافحة الإرهاب التعسفيّة السعودية في الرياض، تهماً ضدّ المصريين واتهمتهم بنشر «شائعات كاذبة وخبثة على وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء جمعية غير مرخصة ودعم جماعة إرهابية». وفي أثناء الجلسة الثالثة للمحاكمة، في 24 كانون الثاني 2022، أجلّت المحكمة المحاكمة حتى 27 آذار.

ومن بين المحتجزين، فرج أم أحمد يوسف، وعبد الله جمعة علي بحر، ومحمد فتح الله شاطر، وصالح جمعة أحمد، وعلى جمعة علي بحر، وعادل سيد إبراهيم فقير، وجمال عبد الله مصرى، ووائل أحمد حسن إسحق، وآخرون.

